

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : هكذا في النوادر والذي في الصحاح " أَغْرَمُ جُلٌّ مَالِي " في المصراع الأخير . وقال شيخنا - عند قول المصنف ويقال : لَيْتِي وَلَيْتَنِي - : أَرَادَ أَنْ نونَ الوِاقية تلحقها كإِلْحَاقِهَا بِالْأَفْعَالِ حِفْظًا لِفَتْحِهَا وَلَا تَلْحَاقُهَا إِبْقَاءً لَهَا عَلَى الْأَصْلِ وَظَاهِرُهُ التَّسَاوِي فِي الْإِلْحَاقِ وَعَدَمُهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي تَنْظِيرِ الْجَوْهَرِيِّ لَهَا بِلَاعِلٍّ أَنَّهُمَا فِي هَذَا الْحُكْمِ سَوَاءٌ وَأَنَّ النونَ تَلْحَاقُ لَعْلٌ كَلَيْتَ وَلَا تَلْحَاقُهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ بِلِ الصَّوَابِ أَنَّ إِلْحَاقَ النونَ لِلَيْتَ أَكْثَرُ بِخِلَافِ لَعْلٍ فَإِنَّ الرَّاجِحَ فِيهَا عَدَمُ إِلْحَاقِ النونِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ . " وَاللَّيْتُ بِالْكَسْرِ : صَفْحَةٌ الْعُنُقُ " وَقِيلَ : اللَّيْتَانِ : أَدْنَى صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ عَلَيْهِمَا بِنَدْرِ الْقُرْطَانِ وَهُمَا وَرَاءَ لِيَهْزِمَتَي اللَّحْيَيْنِ وَقِيلَ : هُمَا مَوْضِعُ الْمَحْجَمَتَيْنِ وَقِيلَ : هُمَا مَا تَحْتَ الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لَيْتًا " أَيْ أَمَالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ . " وَلَا تَهُ يَلَيْتُهُ وَيَلَاوَتُهُ " لَيْتًا أَيْ حَيْسَهُ عَنِ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ " قَالَ الرَّاجِزُ : .

" وَلَيْلَةٌ ذَاتِ نَدَى سَرِيَةٌ .

" وَلَمْ يَلَيْتَنِي عَنْ سُرَاها لَيْتٌ وَقِيلَ : مَعْنَى هَذَا : لَمْ يَلَيْتَنِي عَنْ سُرَاها أَنْ أَتَنَدَّمَ فَأَقُولَ : لَيْتَنِي مَا سَرَيْتُهَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لَمْ يَصْرَفْنِي عَنْ سُرَاها صَارْفُ أَيْ لَمْ يَلَيْتَنِي لِائْتِ فَوْضِعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَيْ لَمْ يَثْنِنِي عَنْهَا نَقْصٌ وَلَا عَجْزٌ عَنْهَا . " كَأَلَاتِهِ " عَنْ وَجْهِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَلَا تَهُ حَقَّه يَلَيْتُهُ لَيْتًا وَأَلَاتَهُ : نَقْصَهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلَيْتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا " قَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَظْلِمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَاتٍ يَلَيْتُ قَالَ : وَالْقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ : لَاتَهُ يَلَيْتُهُ وَأَلَاتَهُ يَلَيْتُهُ إِذَا نَقَصَهُ . فِي اللِّسَانِ : يُقَالُ : " مَا أَلَاتَهُ " مِنْ عَمَلِهِ " شَيْئًا : مَا نَقَصَهُ كَمَا أَلَاتَهُ " بِكَسْرِ اللامِ وَفَتْحِهَا وَقُرْبَهُ قَوْلُهُ " وَمَا أَلَاتْنَاهُمْ " بِكَسْرِ اللامِ " مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ " قَالَ الزَّجَّاجُ : لَاتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَيْسَهُ يَقُولُ : لَا نَقْصَانٍ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ - مَا أَلَاتْنَاهُمْ - قَالَ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَلَاتٍ وَمِنْ أَلَاتٍ . وَقَالَ شَمِرٌ

فِيمَا أَنشَدَهُ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ : .
" فَدَيْتٌ أُلَيْتُ الْحَقَّ وَالْحَقُّ مُدَيْتَلَايَ "